



جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية الدراسات القضائية والأنظمة
قسم الأنظمة

وقف الشريف سلطان العبدلي

إعداد الطالبة : رؤية مروان دمنهوري

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله الذي مد خواص عبادہ بأعظم الإمداد و يسر لهم من كرمه نيل الأماني و بلوغ المراد و زين أقوالهم و أفعالهم بالقبول و جملها بمزيد الإسعاد وأوضح مناهجهم القوية الهادية إلي مناهل الفضل و الإرشاد احمده حمد من أهل الخطابة و فاز بجميل فضله و جزيل ثوابه فصار من جملة خواصه و أحبابه . وأشكره شكر من تقرب إلي سوح كرمه فأقترب و حبس نفسه علي الأعمال الصالحة والشهوات الفاضحة فنال بذلك مهما طلب . والصلاة والسلام علي سيدنا محمد الذي سر بوحيه وكتابه و علي آله وأصحابه صلاة و سلاماً دائمين إلي يوم يلقي المرء ما قدمت يداه ويتصل بأسبابه... أما بعد :

ولما كانت الدنيا دار ممر وزوال والآخرة خير وأبقى وأليها المآل وكانت الأوقاف من الأعمال الصالحات وموقفها يحشر في زمرة الصديقين في أعلى الدرجات في مقعد صدق بالمقام المأنوس مشاهد لحضرة الملك القدوس وقد قال تعالي في محكم الذكر المصون (من جاء بالحسنة فله خيرٌ منها وهم من فزع يومئذ آمنون) ^١ ، و قال أيضاً في محكم كتابه العظيم (أن المصدقين و المصدقات و اقترضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم) ^٢ ، و قال صلي الله عليه وسلم في أحاديثه السامية (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث وعد منها الصدقة الجارية) ^٣ وفي قول نبينا سيد البشر (ليس لك من مالك ألا ما أكلت فأفنيته أو لبست فأبليت أو تصدقت فأبقيت) ^٤

اسم الواقف :

ظفر بذلك الجناح العالي الرفيع والمآب الغالي المنيع فرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية ذو الحسب والنسب العلي السيد الشريف سلطان ابن المرحوم السيد الشريف مسعود بن شرف العبد لي وأقر وأشهد على نفسه وهو بحال الصحة و الاختيار من غير أكراه عليه ولا إجبار في حال صحته وكمال عقله وجواز أمره.

^١ سورة النمل اية ٨٩

^٢ سورة الحديد اية ١٨

^٣ شرح بلوغ المرام (الشرح الجديد) كتاب البيوع باب الوقف حديث رقم ٩٣١

^٤ <https://binbaz.org.sa/audios/79/20> -من-حديث-إذا مات-ابن-ادم-انقطع-عمله-الا-من-ثلاث-صدقة-جارية-او-علم-ينتفع-به-

او-ولد-صالح-يدعو-له

^٤ رياض الصالحين تعليق على قراءة الشيخ محمد الياس

<https://binbaz.org.sa/audios/2493/170> -من-حديث-يقول-ابن-ادم-مالي-مالي-و-هل-لك-يا-ابن-ادم-من-مالك-الا-ما-أكلت-

فأفنيته

الشيء الموقوف:

أوقف وحبس وتصدق وسبل وأبد وأكد وأملد وخلد وسرمد ابتغاء لوجه الله الكريم وطلباً لثوابه الجسيم يوم يجزي الله المتصدقين ولا يضيع أجر المحسنين ١- كامل بيته الكبير المعروف بإنشائه المشتمل علي مساكن علوية وسفلية ومنافع وحقوق شرعية الكائن بمكة المشرفة بحارة شعب عامر بن الطفيل بالقرب من ضريح العارف بالله تعالى الشيخ نعمة الله بن احمد نفعا الله به

وأوقف أيضاً ٢- كامل الحوش المشتمل علي خمسة مخازن وإيوان بقاعته و منافعه الكائن بمكة المشرفة بحارة شعب عامر أيضاً. ما عدى العزلة التي هي وقف المرحوم الشيخ عبد الله القاري الموقوفة علي عتيقته بركة ولها مزل من هذا الحوش فإنها أي العزلة المذكورة غير داخله في هذه الوقفية ومن الموقوف أيضاً ٣- كامل الدكان ونصف الدكان المتلازقين الكائنين بمكة المشرفة بخط المدعى

الموقوف عليهم:

بما لهذا الموقوف من الحد والحدود و الحق و الحقوق و السوح و الفسوح و الأرض و البناء و مجاري الماء و المنافع والمرافق والتوابع واللواحق وكل قليل وكثير هو له داخل فيه أو خارج عنه و ما يعد ويحسب من جملة وينسب إليه شرعاً المعلوم جميع ذلك كله عند الواقف المذكور العلم الشرعي النافي للجهالة شرعاً وقفاً صحيحاً شرعياً وحبساً صريحاً مرعياً وتأكيذاً وتأبيداً دائماً أبداً سرمدياً لا يباع و لا يرهن و لا يوهب و لا يملك و لا يملك ولا يستملك ولا يبدل ولا يستبدل ولا يُناقل به ولا ببعضه بل لا يزال قائماً على أصوله و ضوابطه مستمراً على شروطه و روابطه كل ما مر عليه زمان أكده وأينما توالي عليه دهر وأوان جدد حكمه وأبده أبد الآبدين ودهر الداهرين إلي أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين .. أنشاء الواقف المذكور ضاعف الله له الثواب والأجور ١- وقفه هذا أولاً على نفسه بمفرده ينتفع به سكناً وإسكاناً و غلة و استغلالاً بساير وجوه الانتفاعات الشرعية لا يشاركه فيه مشارك ولا ينازعه فيه منازع ٢- ثم من بعده على أولاده لصلبه ذكوراً وإناثاً الموجودين يوم الوقفية و الحادئين بعدها ثم من بعدهم علي أولاد الذكور منهم ثم من بعدهم على أولادهم ثم على أولاد أولادهم ثم على أولاد أولاد أولادهم ثم على نسلهم و ذريتهم و حرثهم نسلاً بعد نسل و عقباً بعد عقب و جيلاً بعد جيل على أولاد الظهور منهم دون أولاد البطون و على من مات منهم عن ولد ، أو ولد ولد و أسفل منه انتقل به نصيبه إلي ولده أو ولد ولده و أسفل منه و من مات عن غير ولد و لا ولد ولد و لا أسفل منه عاد نصيبه لمن في درجته المشاركين له في الاستحقاق ومن مات قبل وصول الاستحقاق إليه عن ولد ثم جاز من يصل الاستحقاق فيه إليه يعطي سهمه لأبنة بفرض المتوفى حياً و ضربه بسهمه ٣- فإذا انقرضوا أولاد الظهور و لم يبق منهم احد

يكون وقفاً على أولاد البطون و حرثهم و نسلهم على النص و الترتيب المشروحين في أولاد الظهور ٤- فإذا انقرض أولاد البطون و لم يبق منهم احد يكون وقفاً على معاتيق الموقف المذكور و حرثهم و نسلهم على النص و الترتيب المشروحين في أولاد الظهور ٥- فإذا انقرضوا و خلت بقاع الأرض منهم يكون وقفاً على عصابة الموقف المذكور الأقرب فالأقرب منهم و حرثهم و نسلهم على النص و الترتيب المشروحين في أولاد الظهور ٦- فإذا انقرضوا و أبادهم الموت عن آخرهم و خلت بقاع الأرض منهم يكون وقفاً على الفقراء و المساكين يجري الحال في ذلك كله دواماً و استمراراً تقديراً و إمكاننا ابد الآبدين و دهر الداهرين إلي أن يرث الله الأرض ومن عليها و هو خير الوارثين

شروط الواقف :

- و صير المرجع و المآل إليها منها أن النظر على وقفه هذا أولاً يكون له بمفرده مدة حياته لا يشاركه فيه مشارك و لا ينازعه فيه منازع ثم من بعده يكون للأرشد فالأرشد من الموقوف عليهم في سائر الطبقات فإذا آل إلي الفقراء و المساكين فيكون النظر للحاكم الشرعي يولي عليه من شاء من أهل الديانة و الأمانة ومنها أول ما يبدأ من غلته بعمارته و ممرته و ما فيه بقاء عينه و نمو غلته و شرط لنفسه التبديل و التغيير و الزيادة و النقصان و الإعطاء و الحرمان و الإدخال و الإخراج المرة بعد المرة و الكرة بعد الكرة و ليس لأحد بعده فعل شيء مما ذكر .

تم يوم الخميس المبارك لثمان مضي من شهر جماد الأول أحد شهور سنة ١٢٦٧ ألف و مائتين وسبعة وستين من هجرة سيد المرسلين صلي الله عليه و علي آله و صحبه وسلم.

مميزات هذا الوقف:

- ١- وقوعه في مناطق مركزية مهمة في مكة المكرمة مما يعود بالنفع الكبير على كل من يستفيد من هذا الوقف
- ٢- الحصول على التعويض المجزي والوافر عند تحويل موقع الوقف بسبب توسعة الحرم المكي الشريف
- ٣- انتفاع المستفيدين منه الى وقتنا لحاضر بشكل ملحوظ وذلك لأنه حتى عندما نقل مكانه تم نقله الى منطقة مركزية أخرى

مشكلات الوقف:

- ١- تغيير موقع الوقف بسبب التوسعة مما أدى الى ضياع الميزة الأولى

اثار الوقف:

له اثار معوية تتمثل في الثواب العائد على الواقف وله اثار مادية تتمثل في الفوائد التي يحصل عليها المستفيدون من الوقف من تعويضات و ايجارات وغيرها

الخاتمة

وبما نعلم ان للوقف افضال كثيرة على الواقف خاصة وعلى المسلمين عامة اسأل
الله ان يجزي صاحب الوقف خير الجزاء وان يبارك الله في اوقاف المسلمين
وينفعنا بها

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٢
اسم الواقع	٢
الشيء الموقوف	٣
الموقوف عليهم شروط الواقع	٣-٤
مميزات و مشكلات واثار الوقف	٤
الخاتمة	٥
الفهرس	٦